Editor -in- Chief
Fakhri Karim
Al Sada
General Political Daily
Thu (15) April 2004
http://www.alsadahouse.com
E.Mail: alsada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

منشورات دار (السادة) للثقافة والنشر والتوزيع

ثورة الزنج

د. فيصل السامر
عدد الصفحات (٨٠).

كتابة لتاريخنا بأسلوب جديد، يعير لحركات الاجتماعية أهمية كبيرة، وينظر إليها بمنظار جديد غير النظار الذي التاريخي حقه ويضعه في مكانه الصحيح من السلم التاريخي.. بالاستناد إلى النصوص التاريخية بعد التحقيق والتمحيص.

وقفة

وصية الشيخ

كاظم حسوني

الشيخ عبد الواحد احد ضحايا جرائم النظام البائد، حيث فقد ابناءه الستة اثنان منهم في حرب ايران، والاربعة عذبوا لعدة اعوام قبل ان يعدمهم صدام في سجونه، احدهم صبي لا يزيد عمره عن ثلاثة عشر عاماً، الشيخ يتذكر دوماً فلذات كبده فيبكي ويحتسب امره الى الله، فتراكمت احزانه وباتت نارها لا تخبو، لكنه ظل ساكتاً لا يقدر ان يتكلم عن فجيعته لأحد سوى بعض المقربين منه. الوساة الوحيدة لقلبه ثقته بعدل الله قرب ام بعد، فالرب يمهل ولا يهمل، وليس امامه سوى ان يصبر ومضت الاعوام وهو ينتظر ويطيل التفكير، فلا بد ان يأتي اليوم الذي ينال فيه الطاغية عقابه حيث ستشفى نفسه ويهدأ باله، يوم يحل القصاص بقاتل ابنائه وملايين الابرياء ممن ابادهم في طول البلاد وعرضها وجردهم من حقهم في الحياة. فصارت جل امنيته ان يمد الله في عمره ليشهد بأم عينيه يوم زوال الطاغية وعرشه، ومضت تدور في مخيلته صوراً عديدة لنهايته الخزية، فتارة يراه مشيداً بالاصفاد وزغاريد الامهات الثكالى والارامل تتعالى في البيوت والشوارع، وابتهاج الشيوخ والشبان والنساء والاطفال الغاضبين وحلم بالنوم الذي يجلس امام شاشة التلفزيون مثل الجميع ويرى الطاغية واعوانه القتلة يحاكمون ويدلون باعترافاتهم بما ارتكبوا من جرائم بشعة للعالم كله. ربما يتمكن ان يستدل من اقوالهم في العثور على رفات ابنائه الاربعة، فيبني قبورهم ويواصل زيارتهم، فهو لا يعرف عنهم سوى تسلمه شهادات قتلهم حينما استدعى من قبل رجال من النظام منذ عدة اعوام.

ولما ادرك الشيخ عبد الواحد المرض، وشعر بدنو اجله، دون ان يرى اليوم الذي انتظره وتمناه، دعا اليه ابنه الوحيد ليملي عليه وصيته الوحيدة الغالبة على قلبه وحين دنا ولده من فراش احتضاره قال: يا بني ان هذا الظالم ينتظره يوم اسود ذلك الذي انتظرته طويلاً ولم يكتب لي الله ان ادركه. فإذا حل وكنت احد شهوده عليك ان تتعجل لزيارة قبري لتحدثني بتمهل وتشرح لي مفصلاً قصة الخلاص من هذا المجرم ونهايته الخزية، لأفرح معكم في هذا اليوم الشهود لتطمئن نفسي وتقر عيني وقام هانئاً الى الابد.

الفنانة التشكيلية عفيفة لعيبي:

في الغربة وطنت نفسي على العمل المتواصل

شقت طريقها الى النجاح.. والتألق.. بفضل مثابرتها وعنادها، وتصميمها الراسخ كانت موهوبة.. ومثابرة، ولا تعرف اليأس ابداً.

هذا هو سر نجاح الفنانة عفيفة لعيبي ولانها ارادت ان تكون مخلصة لفنها، فقد غادرت الوطن في العام للدراسة في موسكو فافتقدنا حضورها في المشهد العراقي طوال ثلاثة عقود.

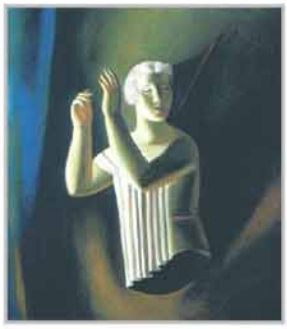

عدنان منشد

هذه الفنانة، كانت في ضيافة (الندى) قبل ايام فالوفاء لديها متأصل.. ولكن، اقوى من هذا كله.. لنا في حضرة زميلة عزيزة وفنانة قديرة تحتفي بها ونسلط الضوء على اعمالها الفنية التي غيبت في عهد النظام السابق.

تقول الفنانة لعيبي:

- غادرت الوطن في مرحلة مبكرة من حياتي للدراسة في موسكو ودرست الفن في معهد (سوريكوف) الاكثر شهرة في الاتحاد السوفيتي السابق لمدة ثمانية اعوام، متخصصة في الفن الجداري، ثم تغربت فيما بعد بين ايطاليا وايمن، حتى استقر بي المقام في هولندا عام.

* وهل اثرت الغربة في اعمالك؟

- لم تكن هذه القضية فريدة من نوعها. ولكنه على العموم مثيرة في تفاصيلها، على الرغم من ان العراقيين كان متاحاً لهم السفر والدراسة وقتذاك في بلدان المعسكر الاشتراكي.. ولكنني، اكتشفت اشكالية الغربة عن الوطن فيما بعد. وتلك هي المأساة؟

* كيف؟

- لقد شعرت في وقت لاحق، بانني مجبرة حقاً على هذه الغربة حينما تعذر عليّ العودة ثانية الى الوطن.. وتصوروا غربة النساء في الاوطان والامم البعيدة، حيث لا مجال لتقبل امرأة ذات ايديولوجية معلنة وملموسة بين تلكم الاوطان، فضلاً عن متاعب الحياة الاخرى التي يعرفها كل عراقي مغترب.

مشهد عراقي في المنفى

* وكيف عشت زمنك الآخر؟

- وطنت نفسي على العمل الفني لاستمر، اذ لا خيار لي غير الانهماك الفني المتعدد والحاولة الدائمة في الحضور ضمن الفعاليات الفنية الدولية، فضلاً عن مشاركاتي المتعددة ضمن المؤسسات الفنية التي تشكلت في المنفى. لا اخفي شخصياً اهمية اقامتي في هولندا، حيث شعرت باهمية هذا البلد، وعمق توجهه الثقافي والحرفي، كونه بلداً منفتحاً على ثقافة الشعوب كلها... ليس لدى الهولنديين تعصب واضح لاستلاب الآخر، وكنا صراحة نؤسس لمشهد عراقي متقدم هناك.

* وما هو رأيك في الفنانين العراقيين الغربيين؟

- انهم يعملون على الدوام، ولديهم تهماكات فنية متعددة تسعى الى الغاية و للاماكن، وقد حققوا حضوراً متميزاً في المنفى.. خذوا مثلاً وجودنا الفني في اهم شوارع (لاهاي) في هولندا، فهناك كاليرهات مهمة بادارة الفنانين العراقيين.

بوصلة اعمار الوطن

قالت عفيفة: انها بصدد تفعيل رابطة (بابل) للمثقفين العراقيين في هولندا، الذي يضم المسرحيين والتشكيليين والادباء، لاقامة فعالية ثقافية مهمة في بغداد، وسيجري الاعلان عنها لاحقاً.

* وماذا اخيراً عن تطلعاتك العام حول الوطن؟

- وجدت وطني مخرباً بشكل شامل، بفعل حالات الحروب والحصار وسلطة الدكتاتور السابقة.. انه وطن يبحث عن الهدوء والسكينة والاستقرار الامر الذي يستدعي بذل جهود هائلة من اجل اعادته من جديد. ولا اغالي ان قلت، ان شبابنا العراقيين في المنافي، وبجميع اختصاصاتهم، قادرون على حمل هذه المهمة.

أزياء ربيع وصيف

قدم الصمم اللبناني جميل الخنسا مجموعته لربيع وصيف التي تميزت برقة وشفافية الحرير وجمال الألوان التي تركزت على الذهبي والأحمر والبرونزي ومشتقاتها. اعتمد الصمم على التطريز الشرقي بخيوط الذهب والفضة والنمنمات واللآلئ في بعض الفساتين كما ركز في بعضها الآخر على القماش وحده لإظهار جمال الفستان وتصميمه.

نانسي عجرم تغني مع اجلاسيوس

تشارك المغنية اللبنانية نانسي عجرم، المطرب العالمي فريكي اجلاسيوس في حفل غنائي يقام بعد أيام في القاهرة التي يصلها المطرب المذكور يوم الجمعة، وتكون نانسي في مقدمة الذين يقومون باستقباله ومرافقته. ويقوم المطرب اجلاسيوس بجولة في أهرام مصر للاطلاع على الآثار المصرية القديمة ثم يعقد بعدها مؤتمراً صحفياً يسلط الضوء فيه على تاريخه الفني والإجابة عن أسئلة الصحفيين. ومما يذكر أن أجلاسيوس يرافقه فريق فني يضم شخصاً يشرفون على حفلاته، ويقومون بأعمال العزف والاضاءة والصوت. وبيعت أكثر من عشرة ملايين نسخة من ألبوماته، وكان آخر فيلم مثله بعنوان (قديم الزمان) شاركته فيه الممثلة اللبنانية سلمى الحايك.

تكريم جانيت جاكسون

كرمت مسابقة "سول ترين" الموسيقية المغنية جانيت جاكسون ومنحتها جائزة كويستي جونز تقديراً لمشوارها الفني في عالم الأغنية وذلك خلال الدورة رقم والتي أقيمت مؤخراً بمدينة لوس أنجلس الأميركية.

معرض تشكيلي مشترك لجمعية الفنون البصرية

دعت جمعية الفنون البصرية المعاصرة، الفنانين التشكيليين العراقيين للمساهمة في معرضها التشكيلي الشامل الذي يقام في بغداد خلال شهر أيار القادم. ودعت الجمعية التشكيليين لتسليم أعمالهم إلى مقر الجمعية الكائن في النصور، وحددت الأول من أيار آخر موعد لقبول الأعمال المشاركة.

"حب البنات" يشارك في بانوراما كان

تلقى خالد الحجر مخرج "حب البنات" دعوة من مهرجان كان لمشاركة الفيلم في البانوراما وهي فعالية ملحقة بأيام المهرجان تختص بعرض الإنتاج السينمائي الإفريقي بهدف تعريف الجمهور بهذا الإنتاج. وتم اختيار الفيلم للمشاركة بعد عرضه على لجنة المشاهدة الخاصة بالمهرجان. وعلق مارك نكايتز مفوض مهرجان كان على الفيلم في رسالة وجهها إلى المخرج بقوله "لقد استمتعت بروح الكوميديا في الفيلم إلى جانب الأبعاد الإنسانية التي ترتكز على موضوع الحب والفرق بينه وبين المشاعر الأخرى كالإعجاب أو الفضول والصداقة بالإضافة إلى تركيز الفيلم على تقديم المجتمع المصري للجمهور الغربي الذي لم يعرف سوى الجوانب السلبية عن القارة الأفريقية". هذا ومن المقرر أن يسافر أبطال الفيلم لحضور المهرجان للمشاركة في الترويج للفيلم وفي مقدمتهم ليلى علوي وشرف عبد الباقي وجنان ترك وغيرهم.

بوسي في مسرحية (الجميلة والأنذال)

وافقت الفنانة بوسي على تمثيل دور البطولة في المسرحية المعنونة (الجميلة والأنذال) التي كتبها محمود الطوخي ويخرجها فهمي الخولي. ويشاركها في التمثيل أحمد بدير ومحمود الجندي وعبرت بوسي عن سرورها بهذا الدور الذي تعتبره تحدياً للممثلة العالمية أودري هيبورن التي أدته في فيلم بعنوان (انتظر حتى يحل الظلام) التي اخذت المسرحية فكرتها الأساسية منه وبنت عليها أحداثها.

اعلان

وزارة البلديات والاشغال

تعلن وزارة البلديات والاشغال عن مناقصة تجهيز بدلات عمل بالاعداد والمواصفات المبينة في وثائق المناقصة التي يمكن شراؤها من مركز الوزارة - مديرية البلديات العامة في ساحة الميدان مقابل دينار غير قابلة للرد.

الشروط

- تقدم العروض بالدينار العراقي.
- يرفق بالعرض صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة بنسبة ٪ من مبلغ العرض وبخلافه يرفض العرض.
- تقدم العروض في فترة اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية.
- الوزارة غير ملزمة بقبول اوطأ العروض سعراً.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان.

برنامج (نحو عراق انظف واكثر اشراقاً)
وزارة البلديات والاشغال